

## خطبة (٣٤٤١) عید الفطر | الشیخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

الحمد لله الواحد الاصد المد الذي لم يلد ولم سيولد ولم يكن له كفوا احد. الحمد لله على نعمه العظيمة والائمه الجليلة اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظمتك سلطانك. اللهم لك الحمد حتى ترضي ولدك الشكر على رضاك - 00:00:00  
الله لك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضي. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد.  
الله صلي وسلم على نبينا محمد وعلى - 00:00:30

على الله وصحابه وسلم تسليماً كثيراً. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمداً عبده ورسوله صلي الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليماً كثيراً. الى يوم الدين اما بعد ايها المؤمنون - 00:00:50  
لما دخل رسول الله صلي الله عليه وسلم المدينة قادماً اليها من مكة وجد عندهم يومين يلعبون فيهما. سأله النبي صلي الله عليه وسلم ما هذان اليومان؟ قال يومان كنا نلعب فيهما في الجاهلية - 00:01:10

فماذا قال عليه الصلاة والسلام؟ قال لقد ابدلكم الله عز وجل خيراً منهما يوم الفطر ويوم الاضحى فهذان اليوم ان يا عباد الله هبة من الله وعطية من الله وبدل من الله جل وعلا ينبغي لنا ان نظهر فيهما الفرح والسرور. ولهذا يا عباد الله - 00:01:30  
احرصوا في عيدهم على ثلات خصال. اما الخصلة الاولى فهي اظهار الفرح والبشر والسرور قال الله جل شأنه في كتابه الكريم قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا وخير ما يجمعون - 00:02:00

فحين يفرح المشركون باعيادهم ينبغي ان يفرح اهل الاسلام باعيادهم اعظم فرحا من اولئك. لانها من عند الله عز وجل فقد جمع الله عز وجل لنا في هذه الاعياد بين العادة والعبادة وجعلها مكللة بعبادة - 00:02:20  
عظيمة اما في اخراها او في اثنائها. فافرحا يا عباد الله بنعم الله عز وجل واعظموا شعائر الله فانها من تقوى القلوب ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب - 00:02:40

اما الخصلة الثانية يا عباد الله فاحرصوا على اسعاد انفسكم في العيد. واسعدوا اهليكم اسعدوا ازواجكم واسعدوا اولادكم واسعدوا اسركم ما استطعتم الى ذلك سبيلا بما اباحه الله عز وجل - 00:03:00

ولهذا اياك ان تستخسر النفقة التي تنفقها على اهلك وعلى اولادك في العيد فانت في جليلة فهذا رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول دينار تنفقه في سبيل الله ودينار تنفق - 00:03:20

وتتصدق به على مسكين ودينار تنفقه على اهلك اعظمها اجرا دينار تنفقه على اهلك رواه مسلم في كتابه الصحيح. ولهذا احتسبوا ما تنفقونه في هذا العيد في هذا العيد عبد المبارك فانه لا عمل الا بنية ولا ثواب الا بنية كما يقرره العلماء. روى عمر ابن - 00:03:40  
خطاب رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قال انما الاعمال بالنيات وانما لكل لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيّبها او امرأة يتزوجها - 00:04:10

فهجرته الى ما هاجر اليه. وروى الشیخان من حديث سعد بن ابی وقاص رضي الله تعالى عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال انك لن تنفق نفقة تتبعني بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تضع فيه امرأتك. وروى الشیخان من حديث - 00:04:30

لابي مسعود البدری رضي الله تعالى عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة. واما الخصلة الثالثة يا عباد الله التي ينبغي ان نحرص عليها في عيدنا فهي صلة ارحاما - 00:04:50

وصلة اخواننا وصلة اصدقائنا وصلة احبابنا فان الصلة مما امر الله عز وجل به والقطيعة مما نهى الله عز وجل عنه واعلى درجات

الصلة يا عباد الله تلاقي الابدان مع تلاقي - 00:05:10

الارواح والنفوس الطيبة بنفسها منشرحة سعيدة في هذا اليوم المبارك. واوسعطها الا تتركهم من الاتصال الهاتفي تتحدث اليهم اذا كانوا بعيدين عنك وتتكلم معهم بالسلام تهنته وادنى ذلك ان تهنتهم بالرسالة ولا تكون كسولا عن ذلك. قال عليه الصلاة - 00:05:30 والسلام في الحديث الحسن الذي رواه ابن عباس وغيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال بدوا ارحامكم ولو بالسلام. واحرصوا على صدق الاصحاب والاصدقاء. فان النبي - 00:06:00

صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وافترقا عليه واجعل من نيتك ان تصله لله عز وجل. اما بالذهب او بالاتصال او على الاقل - 00:06:20

برسالة خاصة مقصودة الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:06:40 صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اما بعد ايها المؤمنون من اعظم ما ينبغي ان نختتم به شهينا المبارك ان نحمد الله عز وجل على ما اتم علينا به من النعمة العظيمة - 00:07:10

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظمي سلطانك على ما يسرت من الصيام والقيام والصدقات والاعمال الصالحة. الله فتقبل من انك انت السميع العليم واغفر لنا انك انت الغفور الرحيم. ثم احرصوا يا عباد الله ان لا - 00:07:30

قطع اعمالكم الصالحة التي كنتم تحرصون عليها في رمضان. فاحرصوا على الصيام حتى لا ينقطع ولو ان تصوم ثلاثة ايام من كل شهر واحرص على الصدقة ولو ان تتصدق بالريال والريالين واحرص على قيام الليل ولو ان تصلی ركعة واحدة - 00:07:50 في الليل هي ركعة الوتر. وان زدت زادك الله عز وجل من الاجر والمثوبة. واحرص ايضا على صلاة الفرائض التي كنت تحرص عليها كان في رمضان ايام ان تكون من عباد رمضان الذي تنتهي صلتهم ببيوت الله عز وجل بانتهاء هذا الشهر الكريم. فان - 00:08:10 رب الشهور هو الله جل في علاه وربنا هو ربنا جل في علاه في كل زمان وفي كل مكان. احرص على ما تعودته من العادات الطيبة من كبح جماع نفسك وشهواتها عما حرم الله عز وجل. ايها المؤمنون ايتها - 00:08:30

المؤمنات المباركات احرصوا واحرصن على اسركم واسركن. فان الله عز وجل يقول في كتابه الكريم يا ايها الذين امنوا قو انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما - 00:08:50

ويفعلون ما يؤمرون. قال علي رضي الله تعالى عنه وقاييهم بتربيتهم وتأديبهم وتعليمهم. هكذا قال السلف رضي الله تعالى عنهم في تفسير هذه الاية الكريمة وهي حقيقة ان تسمى اية التربية. فهي حقيقة التربية في الاسلام - 00:09:10

ايتها المؤمنات على العادات التي اكتسبتموهن من هذه الشريعة المباركة حتى كانت هي عادة وهي عبادة متغصلة حتى اختلط عند كثير من الناس ما هي عادة وهي عبادة لكثرة ما يفعلونه ويستمرون عليه من فعل الخير - 00:09:30

طيب واحرصنا على حجابك المبارك. واياكن واياكم ايها الرجال المباركات المباركون. ان تهانوا مع نسائكم ومع فتياتكم من بناتكم واخواتكم في ترك الحجاب الشرعي وفي ترك طاعة الله عز وجل مروهن بالصلة وبالعبادة - 00:09:50

وبالذكر وان يتسبهن بالصالحات المؤمنات امهات المؤمنين المباركات عائشة وخدجية وحفصة النساء المباركات الصالحات واياهن من مشهورات وسائل التواصل اللواتي لسنا على منهج صحيح فانهن يؤثرن تأثيرا سلبيا لاحظ اهل بيتك لاحظ زوجك ولاحظ اولادك حتى لا - 00:10:10

تأثروا ويتأثرن بما لا خير فيه ولا نفع فيه. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغنى وان تتقبل منا صالح اعمالنا امنة وقيامنا وبقية طاعاتنا. اللهم انا نسألك رضاك والجنة ونعوذ بك من سخطك والنار. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك - 00:10:40

رحمة انت الوهاب. اللهم ات نفوسنا تقوها ورذلها انت خير من زكها. انت ولها ومولها. اللهم اعز الاسلام المسلمين وادل الشرك والمشركين. اللهم امنا في دورنا اللهم اصلاح ائمة ولة امورنا. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات - 00:11:00

الاحياء منهم والاموات برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجید وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجید. اللهم انا نسألك الفردوس الاعلى من الجنة لنا - 00:11:20

وازوجنا واولادنا واحواننا واحبابنا وان تبارك لنا في عيادنا ولجميع المسلمين - 00:11:40